



# مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٤) العدد (١٠) يناير ٢٠٢٤م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية  
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2709-5231

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت  
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



### رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

### مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

### هيئة التحرير

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب-  
جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية  
التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشتون الطلاب-  
جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهد السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت  
ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة  
الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-  
جامعة الكويت

د. غازي عنيزان الرشيد

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

### اللجنة العلمية

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة  
الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر  
وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل  
لشتون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم  
التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية-  
جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية-  
الأردن

- أ.د. فايز منشد الظفيري  
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت
- أ.د. عبد الناصر السيد عامر  
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
- أ.د. السيد علي شهدة  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. أنمار زيد الكيلاني  
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. لما ماجد موسى القيسي  
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سامية إبريغم  
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
- أ.د. عاصم شحادة علي  
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
- أ.د. يحيى عبدالرزاق قطران  
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن
- أ.د. صالح أحمد عباينة  
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. مسعودي طاهر  
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
- أ.د. عادل إسماعيل العلوي  
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
- أ.د. جعفر وصفي أبو صاع  
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين
- أ.د.م. الأميرة محمد عيسى  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
- د. عايدة عبدالكريم العيدان  
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية- الكويت
- د. يوسف محمد عيد  
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
- د. عروب أحمد القطان  
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
- أ.د. الغريب زاهر إسماعيل  
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
- أ.د. هدى مصطفى محمد  
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. محمد سليم الزبون  
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. عبدالله عقله الهاشم  
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت
- أ.د. عادل السيد سرايا  
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. حنان صبيحي عبيد  
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
- أ.د. نايل محمد الحجايا  
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سناء محمد حسن  
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. عائشة عبيزة  
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّارثليجي بالأغواط- الجزائر
- أ.د. حاكم موسى الحسنواوي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق
- أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر  
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
- أ.د.م. هديل حسين فرج  
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية
- د. خالد محمد الفضالة  
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- د. هديل يوسف الشطي  
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

### الهيئة الاستشارية للمجلة

|   |  |
|---|--|
| أ.د. عبد الرحمن أحمد الأحمد   | أ.د. جاسم يوسف الكندري   |
| أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت                        | أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً                                |
| أ.د. حسن سوادى نجيبان   | أ.د. فريح عويد العززي  |
| عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق  | أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت                              |
| أ.د. علي محمد اليعقوب   | أ.د. محمد عبود الجراحشة  |
| أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت | أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن |
| أ.د. أحمد عابد الطنطاوي   | أ.د. تيسير الخوالدة  |
| أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر | أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن          |
| أ.د. محمد عرب الموسوي   | أ.د. محسن عبدالرحمن المحسن   |
| رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق                            | أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية                         |
| أ.د. وليد السيد خليفة   | أ.د. صالح أحمد شاكر  |
| أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر      | أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر     |
| أ.د. أحمد محمود الثوابيه  | أ.د. مهني محمد إبراهيم غنايم   |
| أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن                | أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر      |
| أ.د. سفيان بوعطيط   | أ.د. سليمان سالم الحجايا   |
| أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر                                       | أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن      |

### التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

### أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

### التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهومة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e-MAREFA، شمة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

## أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
  2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
  3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
  4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

## مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

## القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:
  - توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
  - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
    - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
    - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
    - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
    - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
  - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
  - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
  - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
  - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

### إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: [submit.jser@gmail.com](mailto:submit.jser@gmail.com)
2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.
3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).
4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.
5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.
7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.
8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.
10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com





## المحتويات

| الصفحة  | العنوان  | م  |
|---------|--|----|
| viii    | الافتتاحية .....   | -  |
| 30-1    | د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. فيصل خليف العززي، الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.....   | 1  |
| 76-31   | د. ساندي فاروق كردي، الإسهامات النسبية للمعتقدات المعرفية والحكمة الاختبارية والذكاء الانفعالي والتسويق الأكاديمي للتنبؤ بقلق الاختبار لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة..... | 2  |
| 110-77  | أ. خديجة بنت سالم البلوشية؛ د. سيف بن ناصر بن سيف العززي، درجة إشراكية محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان في ضوء معايير رومي.....                                 | 3  |
| 151-111 | د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري، الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.....  | 4  |
| 177-152 | أ. ضاري محمد يوسف الهولي؛ د. أحمد إبراهيم علي كامل الكندري، مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم.....           | 5  |
| 218-178 | د. نوف متروك الرشيد، تقييم دور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة وسبل تعزيزه في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.....                          | 6  |
| 255-219 | أ. جمعة السيد علي محمد؛ أ.د. السيد علي شهدة، فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.....           | 7  |
| 291-256 | د. سعاد عبد الكريم نور، أ.د. محمد إبراهيم الضاعن، درجة ممارسة القيادة المستدامة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة.....                     | 8  |
| 325-292 | د. تهاني حمود المطيري، أسباب تدني نتائج طلبة المرحلة المتوسطة في اختبارات TIMSS لمادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين وموجهي الرياضيات بدولة الكويت.....                                  | 9  |
| 356-326 | أ. سندس محمد علي جاموس؛ أ. زبيدة صبيح سلمان؛ د. عفيف زيدان، رؤية مقترحة لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في القدس في ضوء تجربة كوريا الجنوبية.....   | 10 |

|         |  |    |
|---------|--|----|
| 387-357 | د. مصطفى عبد السلام العمري، الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم.....  | 11 |
| 416-388 | أ. جميلة عبدالكريم المطيري، أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء من وجهة نظر الطلبة في كلية الطب بجامعة الكويت.....  | 12 |
| 454-417 | أ. عادل بن سعد الظفيري؛ أ. هايف بن جديع الظفيري؛ د. علي بن محمد الجديع، أسباب تدني الممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة المتوسطة في منطقة الجبراء التعليمية في التعلم القائم على المشروع: دراسة نوعية..... | 13 |

## الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفرد في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



## الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم

د. مصطفى عبد السلام العمري- وزارة التربية- الكويت

إيميل: moustafaelamary@yahoo.com

تاريخ النشر: 2024/1/10

تاريخ قبول النشر: 2023/12/11

تاريخ استلام البحث: 2023/10/14

المخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة لثانوية في دولة الكويت خلال التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة وتطبيقها إلكترونياً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2020 على عينة بلغت (5038) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج أن مستوى العبء الدراسي العام لدى طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا متوسط، وأن كثرة عدد الواجبات تعد سبباً رئيسياً مباشراً في زيادة العبء الدراسي على طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد. وأن كثرة عدد التقييمات والاختبارات، وكذلك الأخطاء التي تحدث أثناء تصحيح الواجبات والاختبارات إلكترونياً هي الأسباب الرئيسية المباشرة في زيادة العبء الدراسي على طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد. وأوضحت النتائج أن الخطة الدراسية لا تمثل عبئاً على طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة المرحلة الثانوية حول الواجبات والتقارير والأعمال وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، ووجود فروق حول الخطة الدراسية لصالح التخصص الأدبي.

الكلمات المفتاحية: الأعباء الدراسية، المرحلة الثانوية، التعليم عن بُعد، جائحة كورونا، الكويت.

### The Academic Burdens Faced by Secondary School Students in the State of Kuwait during Distance Education during Corona Pandemic from their Point of View

Dr. Moustafa Abdel Salam Alamary - Ministry of Education - Kuwait

Email: moustafaelamary@yahoo.com

Received: 14/10/2023

Accepted: 11/12/2023

Published: 10/1/2024

**Abstract:** The study aimed to identify the academic burdens faced by secondary school students in the State of Kuwait during distance education during Corona pandemic from their point of view, the descriptive analytical approach was relied on for its relevance to the study procedures, and the study tool (Questionnaire) was prepared and applied electronically during the second semester of the academic year 2021/2020 on a sample consist of (5038) secondary school studentss. The results indicated that: The level of the general academic burden on secondary School studentss during distance education in light of the Corona pandemic is medium. The large number of homework is a major direct reason for increasing the academic burden on secondary school students during distance education. The large number of

assessments and tests, as well as errors that occur during the correction of assignments and tests electronically are the main direct reasons for increasing the academic burden on secondary school students during distance education. The results showed that the study plan does not represent a burden on secondary school students during distance education. The results showed that there were statistically significant differences between the averages of secondary school students regarding assignments, reports, and works according to the specialization variable in favor of scientific specialization, and there were differences regarding the study plan in favor of literary specialization.

**Key Words:** Academic Burden, Secondary School, Distance Learning, Corona Virus Pandemic, Kuwait.

#### مقدمة:

اجتاحت جائحة كورونا معظم دول العالم، وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم الحضوري وجهاً لوجه الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم الإلكتروني عن بُعد، فقد تعين على 1.5 مليار طفل وشاب في 188 دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي.

وألقت جائحة كورونا بظلالها على قطاع التعليم العام في دولة الكويت؛ إذ دفعت المدارس والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلاً من فرص انتشاره، وهو ما أثار قلقاً كبيراً في المجتمع الكويتي، ولا سيما الطلبة المتأهين للدخول في اختبارات يعدونها مصيرية مثل اختبارات الثانوية العامة (عبد العزيز وآخرون، 2021).

وقد استلزم إغلاق المدارس إجراء تغييرات في كيفية تقييم الطلبة، وتسبب في بعض الحالات في تعطيل خطير لتلك العملية، فقد تم تأجيل الامتحانات في معظم البلدان، وتم إلغاؤها في بعضها، وتم استبدال الامتحانات في بعضها الآخر بتقييمات مستمرة أو اتباع طرق بديلة، مثل إجراء الامتحانات النهائية عبر الإنترنت، وقد لاقت الأساليب المبتكرة للتقييم المستمر الكثير من الاهتمام (الأمم المتحدة، 2020).

وبعد صدور قرار مجلس الوزراء الكويتي رقم 60 و62 لسنة 2020م، اللذين سمحا للمدارس والمؤسسات التعليمية باستكمال الدراسة عبر وسائل التعليم الإلكتروني عن بعد، سارعت تلك الجهات في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، وذلك بعد تدريب المعلمين والإداريين والمديرين والطلبة، لضمان استمرارية التعلم وفق الآليات والخطط المعتمدة من قبل وزارة التربية، وبذلك أضحت التعليم الإلكتروني مطلباً وطنياً ملحاً لجميع المدارس في دولة الكويت، وأيضاً استخدام منظومة التعليم عن بعد عبر منصة تعليمية ولكل مراحل التعليم العام الثلاثة (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي) (عبد العزيز وآخرون، 2021).

ويعتبر تطبيق هذا النظام خطوة استباقية تتماشى مع المستجدات الخاصة بمواجهة الأزمات والكوارث الطبيعية، وخلال ما يقارب الشهرين أتمت وزارة التربية عملية التعليم عن بعد وفقاً للاحتياجات الصحية ومراعاة لشروط التباعد

الاجتماعي، وذلك وفق منهجية عمل محددة من خلال استخدام وسائل التقنية الحديثة والتعلم الذكي وأساليب منفردة تواكب الحداثة في التعليم بعيداً عن أي عوائق زمانية أو مكانية تفرضها الظروف الحالية (عبد العزيز وآخرون، 2021).

وعليه أصبحت دولة الكويت واحدة من دول العالم التي خاضت تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، إلا أن عملية التعليم عن بُعد لم تخضع للتقييم لمعرفة فاعليتها، وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن لمعرفة العبء الذي وقع على الطلبة أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا.  
مشكلة الدراسة:

شجع التطور التقني الأنظمة التعليمية على البحث عن سبل جديدة لتوصيل العلم لطلابيه بوسائل مرنة، وغير مكلفة، وقابلة للتحديث المستمر تبعاً للتغيرات التي تطرأ بين الحين والآخر، فأتجهت الأنظار نحو التعلم الإلكتروني، ولا سيما أنه يلبي كل هذه المتطلبات في حال توافر بنيتها الأساسية ليكون في مقدور الطلبة والمعلمين التعامل مع وسائله والاستفادة من محتواه للحصول على دعم مستمر للارتقاء بخبراتهم ومهاراتهم التعليمية المتجاوزين معظم النواقص التي يعاني منها النظام التعليمي القائم (النظامي، 2020).

ولكن نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة في انتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مضطرة إلى التحول للتعلم عن بُعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بُعد مع الطلبة (أبو شخيدم وآخرون، 2020).

إن جميع المؤسسات التربوية في دولة الكويت وجدت نفسها مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، وظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني عن بُعد: منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني وكثرة الواجبات والتقييمات؛ لذلك ظهرت الحاجة الملحة إلى معرفة وتقييم فاعلية التعليم عن بُعد، وتحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، والوقوف على الأعباء الدراسية التي وقعت على الطالب في ظل جائحة كورونا.

وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الأعباء الدراسية التي يواجهها أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص (علمي- أدبي)؟
3. ما المشكلات التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد وتمثل عبئاً دراسياً من وجهة نظرهم؟

4. ما مقترحات تطوير التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

#### أهداف الدراسة:

- التعرف على الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا.
- الكشف عن مدى وجود فروق حول الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص (علي- أدبي).
- التعرف على المشكلات التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد وتمثل عبئاً دراسياً من وجهة نظرهم.
- التعرف على مقترحات تطوير التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

#### أهمية الدراسة:

1. الأهمية النظرية: يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين والمهتمين بمدى فاعلية التعليم عن بُعد والوقوف على الأعباء التي وقعت على الطالب في ظل انتشار جائحة كورونا وحالات الطوارئ المختلفة.
2. الأهمية العملية: تفيد نتائج هذه الدراسة العاملين بالمؤسسات التربوية في دولة الكويت في كيفية تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الاتجاهات في انتقاء أنماط التعلم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني عن بُعد كبديل للتعلم الحضوري وجهاً لوجه، والتعرف على ماهية الأعباء الدراسية التي واجهها الطالب أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائجها في مختلف الظواهر الوبائية المشابهة والأزمات المختلفة.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت على الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة لثانوية في دولة الكويت خلال التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظرهم.
- الحدود البشرية: تضمنت عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام في دولة الكويت.
- الحدود المكانية: اشتملت على بعض مدارس المرحلة الثانوية في المناطق التعليمية الست بدولة الكويت.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (2020-2021).



## مصطلحات الدراسة:

- التعليم عن بُعد: يعرف (Salih, Usun, 2003) التعليم عن بُعد أنه: توظيف لتكنولوجيا الاتصال وتقنيات التعليم؛ لتحقيق التفاعل بين المعلم والطلبة، والطلبة بعضهم بعضاً (والد، 2020).
- الواجبات والتكاليف: هي أي مهمة يكلف المعلمون الطلبة بها في وقت يمتد بعد الساعات المدرسية، ويعرف أيضاً أنه الوقت الذي يقضيه الطلبة خارج الفصل في أنشطة محددة بهدف ممارسة وتعزيز أو تطبيق مهارات أو معارف تم اكتسابها حديثاً، أو لتعلم المهارات اللازمة والعادات الفكرية التي تدعم قدرتهم على الدراسة بشكل مستقل (المركز العربي للبحوث التربوية، 2017).
- العبء الدراسي على الطالب أثناء التعليم عن بُعد: يعرف إجرائياً أنه إجمالي الجهد العقلي الذي يبذله الطالب أثناء التعليم عن بُعد لمحاولة فهم المواد الدراسية وأداء كل ما يُكَلَّف به من قبل معلمه لإنجازه خارج وقت الحصص الدراسية، بالإضافة إلى ما يتحمله من الضغوط المصاحبة للتقييمات والاختبارات.

## الخلفية النظرية للدراسة:

منذ أن بدأت الأنظمة التعليمية الحديثة ومدارسها المتنوعة بتنظيم العملية التربوية والتعليمية، كان لتلبية احتياجات الطلبة دور في بنيتها الفكرية والعلمية والتقنية، انطلاقاً من أن ارتباط التعليم باحتياجات الطلبة يساعد على شد انتباههم، ويوفر لهم بيئة تعليمية آمنة وممتعة تجعل الخبرات الحسية للطلبة تنتقل إلى خبرات مثيرة ونشطة ملبية احتياجاتهم ومتطلبات نموهم وتوفر لهم الوقت الكافي للتعلم (سودان، 2020).

ويعد التعليم عن بُعد من أكثر الطرق التعليمية حداثة، إذ يقدم البرنامج التعليمي لأفراد تفصلهم مسافات طويلة تمنعهم من الحضور إلى موقع المدرسة بسبب ضيق الوقت أو بُعد المسافة أو الإعاقة ويجعل الطالب قادراً على التعلم بفاعلية كبيرة بما يناسب قدراته واستعداداته، وهذا يعد في حد ذاته هدفاً تربوياً يسعى أي نظام تربوي إلى تحقيقه (السلي والمكاوي، 2020).

ويعود التوجه نحو التعلم عن بُعد إلى نمو الوعي بأهمية التعلم والتعليم، ونمو الطلب على المعرفة، وإلى سرعة الانفجار المعرفي والمعلوماتي المستمر، وعدم قدرة المناهج الدراسية على ملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة، وضعف قدرة النظام التعليمي الحالي عن تلبية الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم وإيصاله إلى مستحقيه، وعجز التعليم في الصف التقليدي عن تحقيق معايير الجودة في التعليم، وصعوبة تطبيق مبادئ التعلم الفاعلة في التعليم الصفي التقليدي مثل: التعلم وفق القدرات والاحتياجات والميول، واستخدام منهج النشاط وحل المشكلات، ومنح الوقت الكافي للتعلم، إلى جانب صعوبة التواصل مع العالم الخارجي (النظامي، 2020).

## العبء المعرفي والعبء الدراسي:

العبء المعرفي هو " نظرية في التعلم اهتمت بتوضيح العلاقات بين البنية المعرفية للتعلم والتصميم التعليمي وكيفية حدوث عملية التعلم في ضوء ضوابط وحدود الذاكرة العاملة ومساعدة الطالب على تحقيق الأهداف بأقل جهد يمكن إنفاقه" (Yuling, Sweller, 2015)، وعليه فإن جوهر نظرية (العبء المعرفي) في التحميل الزائد للذاكرة العاملة والذي يحدث عندما تكون المشكلة المقدمة للطالب صعبة بالنسبة لمستوى فهمه، عندئذ يكون الجهد العقلي المبدول من قبل الطالب موجّهًا لحل المشكلة الآنية، ولا يكون هناك أي جهد موجه إلى تعلم المادة؛ لذلك تسعى نظرية العبء المعرفي إلى خفض العبء المعرفي غير المرغوب وغير المنتج حتى لا يسبب حملاً زائداً للذاكرة العاملة، والذي بدوره سيعوق عملية التعلم (محمود وآخرون، 2020).

أما العبء الدراسي على الطالب أثناء التعليم عن بُعد (موضوع الدراسة الحالية) فقد عرفه الباحث بأنه إجمالي الجهد العقلي الذي يبذله الطالب أثناء التعليم عن بُعد لمحاولة فهم المواد الدراسية وأداء كل ما يكلف به من قبل معلميه لإنجازه خارج وقت الحصص الدراسية، بالإضافة إلى ما يتحمله من الضغوط المصاحبة للتقييمات والاختبارات.

## مفهوم وماهية التعليم والتعلم عن بُعد:

التعليم والتعلم عن بُعد (Distance Teaching / Learning) هو العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعارف إلى الطالب واكتسابها في بيئة تربوية تعليمية وتعلمية غير تقليدية - يكون فيها حاجز مكاني/ أو زمني بين المعلم والطالب - سواء تم ذلك بصورة متزامنة مباشرة (Synchronous) أم غير متزامنة مباشرة (Asynchronous)، وبشكل يتيح فرص إدارتها والتعامل والتفاعل النشط مع كافة جوانبها (كتقديم المحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة والخبرات، والقياس والتقويم، والمصادر/الموارد)، مع المعلم ومع أقرانه، بطريقة إلكترونية رقمية عبر وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعددة والمعتمدة على الحاسوب وشبكاته. وبسبب مرونتها وتعدد أنماطها ووسائطها فهي قادرة على أن تتم في أي مكان وزمان، ولأي نوع من الطلبة (صفر، 2020).

ويختلف التعليم عن بُعد عن التعليم التقليدي في أنه يقوم على مفهوم التعلم الذاتي، وتوظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم، وعدم تواجد المعلم والطالب في مكان واحد أو توقيت واحد، ويعرف (Salih، 2003)، (Usun) التعليم عن بُعد أنه: توظيف لتكنولوجيا الاتصال وتقنيات التعليم؛ لتحقيق التفاعل بين المعلم والطلبة، والطلبة بعضهم بعضاً، ويعرف (Rost, Robert، 1997) التعليم عن بُعد أنه: أسلوب تعليمي يجدد المهارات والمعلومات، ويوصلها للطلبة في مواقعهم دون تحملهم عناء التنقل والسفر والإقامة، متغلباً على مشكلة تزايد أعداد الطلبة، وقلة عدد المعلمين وإمكانات التعليم (والد، 2020).

### فلسفة التعليم عن بُعد:

تقوم الفلسفة التربوية للتعليم عن بُعد على الآتي:

1. إتاحة الفرص التعليمية لكل الطلبة الراغبين في التعلم والقادرين على ذلك.
2. مرونة التعامل بين محاور العملية التعليمية.
3. تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات الطلبة وظروفهم.
4. استقلالية الطلبة وحريةهم في اختيار الوسائط وأنظمة وأساليب اكتساب المعرفة.
5. تصميم المناهج الدراسية بصورة تستجيب لاحتياجات الطلبة الحقيقية في مجالات عملهم المختلفة.
6. تلبية احتياجات بعض الشرائح الاجتماعية ذات الظروف الخاصة.
7. الإسهام في تحسين نظم وأساليب التعلم التقليدية (حجازية والخميسي، 2020).

### الأهداف العامة للتعليم عن بُعد:

يستند أسلوب التعليم عن بُعد إلى مجموعة من الأهداف وتشمل:

1. تحسين المناخ العام للعمل بصورة مستمرة.
2. تزويد الطلبة بالخبرات المختلفة في شتى المجالات.
3. تمكين الطلبة من الإلمام بكل ما هو جديد في ظل التقدم التكنولوجي السريع.
4. إتاحة فرصة تعميق التخصص وتعديل المهن وفق التغير والتعديل الحادث في المجتمع.
5. توفير فرص التعليم المستمر، ورفع مستوى الطلبة العلمي والمهني.
6. تحقيق الرضا الوظيفي للطلبة.
7. إعادة تشكيل التعليم والتربية الخاصة بالمعلمين.
8. توظيف تكنولوجيا التعليم وتقنيات التعليم في مجال تعليم المعلمين.
9. تغيير وتعديل دور المعلم والطالب؛ فالطالب أصبح إيجابياً متفاعلاً، والمعلم أصبح مرشداً موجهاً (والد، 2020).

### التقويم البنائي والختامي للطلبة في التعليم عن بُعد:

أولاً: التقويم البنائي:

إن نقطة الارتكاز في التقويم البنائي هي أن تعلم الطالب يحدث نتيجة إدراكه مضمون ما يحاول تعلمه، من خلال خبراته المباشرة التي يكتسبها في الحياة العادية. وباستخدام التفكير المنظم، القائم على تحليل عناصر الموضوع، وإثارة الأسئلة التي تقود إلى اكتشاف مختلف جوانبه، والنظر في الإجابات المحتملة، والمفاضلة بينها.

ومن أبرز الأدوات التي أثبتت التجربة فائدتها في ممارسة التقويم التربوي، ما يلي:

- الأسئلة الموضوعية: تساعد الأسئلة الموضوعية، مثل الاختيار من متعدد ونحوها، على قياس المعلومات الأساسية التي يفترض إتقان معرفتها من قبل الطالب، وتتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات، وفي حال تكرار تطبيقها، بالإضافة إلى توفيرها الوقت، وتقليل الخطأ الشخصي في تصميم نسخها الإلكترونية، والحد من احتمال تحيز مصصح إجابات الطلبة عنها، وسرعة تحليل بياناتها، وتقديم نتائجها في صيغة تغذية راجعة للطلاب.
- المشروع: يقوم الطلبة في المشروع التعليمي بجمع معلومات حول موضوع معين، أو تصميم نموذج لحل مشكلة ما، بصورة فردية أو جماعية، واستخدام ما تعلموه من مفاهيم وقوانين، في إنجاز عملهم، وإعداد تقرير بما يتوصلون إليه من نتائج، لعرضه على زملائهم في الصف ومناقشته وتبادل الآراء حوله، بحيث يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة فردية لكل طالب حول ما قام بإنجازه من عمل.
- دراسة الحالة: تعد دراسة الحالة ممارسة جيدة لتطبيق التعلم الواقعي المتمركز حول الطالب، تتيح له الفرصة لربط محتوى المقرر الدراسي بخبراته التي يمر بها في واقع حياته، حيث يقوم الطالب بتحليل مشكلة ما، وتحديد عناصرها، والتوصل إلى حل مناسب لها من وجهة نظره، وبيان الأسس التي استند إليها في تكوين رأيه، ويعتمد في تقويم أداء الطالب في دراسة الحالة على معايير من أهمها: ثراء المنتج، واستخدام الشواهد في عرض الاستنتاجات، والقدرة على تحليل الحالة المدروسة، وتركيب عناصر الحلول المقترحة، وعرضها بأسلوب مبتكر يعكس الخبرة الذاتية للطلاب.
- منتديات المناقشة: هي عبارة عن منصات إلكترونية، يقوم المعلم من خلالها بطرح أسئلة حول موضوعات محددة، حيث يقوم الطلبة بالتفكير فيها مع زملائهم عبر الإنترنت، وعرض ما يتوصلون إليه من نتائج.
- المذكرات اليومية: هي مذكرات يكتبها الطلبة، وينشرونها إلكترونياً؛ مما يتيح الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تعلموها، كما تسمح لهم ببيان وجهات نظرهم حول النصوص القرائية وسرد خبراتهم الشخصية المتعلقة بموضوعها.
- المدونات: يستطيع الطالب إنشاء مدونة إلكترونية، يعرض فيها أفكاره بشأن القضايا الواردة في المقررات الدراسية، بحيث تتاح الفرصة لزملائه لقراءتها، ومناقشة محتواها والتعليق عليها.
- المهمات البحثية المشتركة: هي عبارة عن جهد مشترك يقوم به الطلبة، لإنتاج محتوى مرتبط بمقرر دراسي معين، يقومون من خلاله بدراسة حالة أو تنفيذ مشروع أو إجراء عمل بحثي، يستعينون فيه بعدة مراجع، ويعرضون نتيجة عملهم من خلال برنامج إلكتروني مخصص لمثل هذا العمل البحثي الجماعي.

— شبكات الملفات المشتركة للإنجاز: هي مجموعة ملفات ووثائق رقمية، يحفظ فيها الطلبة أفضل أعمالهم التي ينجزونها خلال العام الدراسي، ويتشاركون في تصميمها وتنظيمها بشكل تعاوني، بحيث يساعد بعضهم بعضاً في مراجعة أعمالهم، وتبادل وجهات النظر حولها.

— الخطط البحثية: لا يقتصر التقويم البنائي على المنتج النهائي لتحصيل الطلبة فحسب، بل يشمل عملية التعلم بكل أبعادها، بما في ذلك مسودات الخطط البحثية، وأدواتها المقترحة، والمهام التي يقترح الطلبة القيام بها لتنفيذ تلك الخطط، من أجل مناقشتها مع زملائهم ومعلمهم، والحصول على تغذية راجعة حولها، سواء داخل الصف الافتراضي أو من خلال البريد الإلكتروني (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2020).

ثانياً: تقويم المهارات العلمية والتقويم الختامي:

— تقويم المهارات العلمية: على الرغم من أن تقويم المهارات العلمية يتطلب بيئة مادية واقعية، مثل المختبرات وبعض التجارب الخاصة بالتصميم والعمل، إلا أنه يمكن الاستعاضة عن ذلك في البيئة الافتراضية بتقنية المحاكاة، عن طريق استخدام برمجيات خاصة، لتصميم المخططات والرسم الكهربائي والرسم الفني والنمذجة ثنائية وثلاثية الأبعاد ونحوها، بحيث يقوم الطلبة بممارسة المهارات العلمية والمهام المتعلقة بها، وتصويرها وإرسالها إلى المعلم.

— التقويم الختامي: يتم تقدير نتيجة الطالب في التقويم الختامي للتعليم عن بُعد عن طريق تضمينه جميع المجالات التي شملها التقويم، طوال الفصل أو العام الدراسي، بحيث يشمل التقويم نتيجة التحصيل الدراسي، ومدى إتقان الطالب مهارات البحث العلمي المناسبة لمستواه، ومبادراته الذاتية للتوصل إلى حلول مبتكرة للمشكلات، وتحليه بالاستقلالية، وتحمله المسؤولية. هذا بالإضافة إلى بيان مشاركته في الأنشطة المدرسية، الأكاديمية منها والاجتماعية ونحوها (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2020).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض بعض الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، وتم تصنيفها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

أجرى كل من Kitsntas & Zimmerman (2005) دراسة استهدفت التعرف على الدور الذي تلعبه الفعالية الذاتية للطلاب ومعتقداته حول تحمل المسؤولية بوصفها متغيرات وسيطة، تحدد تأثير ما ينجزه الطالب من واجبات منزلية على مستواه التحصيلي الأكاديمي. وأجريت الدراسة على عينة من الطلبة تتراوح أعمارهم ما بين (14) إلى (19) عامًا، واشتملت الأدوات على استبانة لجمع بيانات شخصية عن كل طالب، واستطلاع رأي حول الواجب المنزلي، يقيس كم ما يؤديه الطلبة من واجبات وجودتها، ومقياس للفعالية الذاتية في التعلم، ومقياس آخر يقيس معتقدات الطلبة حول مسؤوليتهم في أداء الواجب المنزلي. وكانت أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هي، وجود ارتباط قوي

بين كم الواجب الذي يؤديه الطالب وجودته، فالطلبة الذين يقومون بأداء قدر أكبر من الواجبات المدرسية يستخدمون عددًا أكبر من إستراتيجيات التنظيم الذاتي، مثل تخصيص مكان ووقت محدد للدراسة، وتقدير الوقت اللازم لإنهاء الواجب، وتحديد أولويات أداء المهام، وإنجاز المهام المنوطة بهم بنجاح. وكشفت الدراسة أن الفعالية الذاتية للطلبة ومعتقداتهم الذاتية حول مسؤوليتهم عن التعلم، تعد من المتغيرات التي تساعد على التنبؤ بكيفية أدائهم الواجب المنزلي فيما بعد، وهذا يقتضي توجيه المزيد من الاهتمام للدور الوسيط الذي تلعبه هذه المتغيرات من قبل التربويين والمعلمين.

وأقام Xu (2009) دراسة استهدفت التعرف على تأثير كل من تحصيل الطلبة وموقع المدرسة (ريفية أم حضرية) على استخدام الطلبة إستراتيجيات إدارة الواجب، وشملت العينة حوالي (633) طالباً وطالبة من مدارس ريفية، وأخرى حضرية، وقد قامت الدراسة على فرضية مؤداها أن التباين في موقع المدرسة يمكن أن يؤثر على إنجاز الواجب وتوظيف الإستراتيجيات لإدارته. وكشفت النتائج عن ارتباط واضح بين إستراتيجيات التنظيم الذاتي وإنجاز الواجب المنزلي. وبمقارنة موقع المدرسة تبين أن مستوى الدافعية الذاتية لحل الواجب لدى طلبة المدارس الحضرية يفوق مستواه لدى أقرانهم في المدارس الريفية، وقد برز مستوى التحصيل الأكاديمي كأحد العوامل المهمة التي تؤثر على استخدام الطلبة إستراتيجيات التنظيم الذاتي، حيث وجد أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يستخدمون إستراتيجيات لإدارة بيئة الواجب المنزلي، والتعامل مع المشتتات، ومراقبة الدافعية، والتحكم في المشاعر بشكل يفوق أقرانهم من ضعاف التحصيل.

وأجرى صفر وآغا (2019) دراسة استهدفت التعرف على المعوقات التي منعت المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال الفترة الاحترافية - أثناء انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد في البلاد - من مواصلة توفير خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق إستراتيجية التعليم والتعلم عن بُعد، وبالاستعانة بوسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمنهجية التعليم والتعلم الإلكتروني أو التعليم والتعلم الشبكي أو التعليم والتعلم المتنقل، من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لتحديد المعوقات في ثلاثة مجالات: المجال اللوجستي، والمجال الأكاديمي، والمجال الإداري، ولبيان درجة تأثير كل منها، وتحديد إذا ما كانت بعض المتغيرات المستقلة: (الجنس، الجنسية، التخصص، المؤهل العلمي، نوع المدرسة، سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية) تُحدث فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة استجابة المعلمين للاستبانة المصممة لهذا الغرض وشملت عينة الدراسة (2,607) معلمين، وقد وزعت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2020م، لغرض جمع البيانات، ومن ثم استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لمعالجة البيانات وتحليلها واستخراج نتائج الدراسة، وأظهرت النتائج أن المعوقات بمجالاتها وأبعادها الثلاثة لها درجة تأثير "كبيرة جداً"؛ حيث أبدى المعلمون موافقة "مرتفعة" على جميع العوامل المؤثرة والمدرجة ضمن المجالات/ الأبعاد الثلاثة، وقد حازت المعوقات الإدارية على أعلى

المتوسطات وبدرجة تأثير "كبيرة جدًا"، تلهم المعوقات الأكاديمية، ومن ثم المعوقات اللوجستية. كما أشارت النتائج أيضًا إلى وجود أثر دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) لمتغيرات الجنس، الجنسية، التخصص، نوع المدرسة، سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات.

وسعت دراسة سودان (2020) إلى التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني في تلبية الاحتياجات التعليمية للتلاميذ في ظل الأزمات الناتجة عن فيروس كورونا من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث استبانة إلكترونية طبقت على عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي من (1-6) بلغ عددهم (672) معلمًا ومعلمة ممن أجابوا عن الاستبانة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث عن الاستبانة فيما يتعلق بقدرة التعليم الإلكتروني على تلبية الاحتياجات التعليمية للتلاميذ في ظل الأزمات التعليمية الناتجة عن فيروس كورونا تعزي لمتغير الخبرة في معظم محاور الاستبانة والدرجة الكلية ماعدا محور التقييم لصالح المعلمين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات). كما توجد فروق تعزي لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الإناث. وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط العلمي المنظم ومراعاة تنوع البيانات التعليمية، وتوصيات خاصة بالمعلمين بضرورة وضوح المعلومات المقدمة للطلبة والتأكد من فهمهم الواضح لها.

وسعت دراسة الزبون (2020) إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بُعد مقارنةً بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من (35) طالبًا من مدرسة جبة الثانوية للبنين للعام الدراسي (2020)، من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة العربية في الفصلين الأول والثاني في (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا أدبية)، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية للبيانات أشارت النتائج إلى أفضلية طريقة التعليم المباشر مقارنةً بالتعلم عن بُعد في تحصيل أفراد عينة الدراسة. وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة تبني استخدام طريقة التعلم المتمازج من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والإلكترونية في تدريس مبحث اللغة العربية وضرورة إعادة تصميم المحتوى التعليمي بما ينسجم ومبدأ التعلم عن بُعد.

وأجرت جيورجي باسيليا & ديفيد كفافادزي (2020) دراسة استهدفت التعرف على الآثار الناجمة عن تغير الوضع في مدارس التعليم العام في جورجيا في فترة انتشار فيروس كورونا، ومدى قدرة الدولة وسكانها على مواصلة العملية التعليمية في المدارس عن طريق استخدام التعليم عن بُعد عبر الإنترنت، بعد أن أصبحت جورجيا واحدة من (188) دولة حول العالم أوقفت عملية التعليم. وتم استعراض مختلف المنصات المتاحة واستخدامها وكذلك التي تم استخدامها من قبل دعم الحكومة، مثل (البوابة الإلكترونية)، وفرق (TV School) وميكروسوفت تيمز (Microsoft teams)، بالإضافة إلى بعض البدائل الأخرى مثل (Zoom, Slack and Google Meet) ومنصة (Edu Page). وتمثلت أداة الدراسة في دراسة حالة، حيث تم تنفيذ منصة (Google Meet) لتنفيذ

التعلم عن بُعد، على عينة بلغت (950) طالباً طبقت عليهم برامج التعليم الإلكتروني. وأظهرت النتائج أن الانتقال السريع إلى التعليم عن بُعد عبر الإنترنت قد نجح وأن الخبرة المكتسبة يمكن استخدامها في المستقبل، ويمكن أن تكون الخبرة والدراسات مفيدتين للبلدان الأخرى التي لم تجد بعد طرق الانتقال الناجح للتعليم عن بُعد.

وأجرى جورج كرستيان وآخرون (2020) دراسة استهدفت تقييم تجربة قدرة الطلبة على التكيف مع التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، في برنامج دراسي مشترك لثلاث جنسيات يتضمن طلبة جامعات (فرنسية، ألمانية، سويسرية) لشهادة بكالوريوس إدارة الأعمال الدولية (ثلاثي الجنسية) IBM. وتم إجراء استطلاع الرأي بواسطة الاستبانة بعد مرور ثلاثة أسابيع من تعليق الدراسة في 11 مارس (2020) م على عينة قوامها (157) طالباً وطالبة شملت الجامعات الثلاث. وأشارت النتائج إلى ما يلي: يرى الطلبة أن المعلمين ملتزمون بشدة بالتكيف مع بيئة التعليم عن بُعد، ويجب أن ييسروا عملية انتقال الطلبة وتكيفهم مع هذه البيئة الجديدة للتعلم. ولم يتضح بعد لمعظم الطلبة ما يتوقعه المعلمون منهم؛ نظراً للفترة القصيرة التي انقضت منذ التحول للتعليم عن بُعد في برنامج دراسة IBM، وسيحتاج بعض المعلمين إلى المزيد من الوقت لتعديل خطة التدريس والمحتوى ليصبح أكثر تفاعلية قبل أن يتمكنوا من الاندماج مع الطلبة بشكل أكبر في التعليم عن بُعد وإخبارهم بما يجب عليهم فعله ومتى. وأن الأدوات المستخدمة للتعلم عن بُعد مثل: (Moodle, Email, Webex, etc) تعد مناسبة بشكل عام وسهلة الاستخدام. وأظهرت النتائج أن بعض الطلبة يواجهون صعوبات تقنية بدرجات متفاوتة، وقد لا يتحسن هذا الوضع بالنسبة لهم في وقت قريب، وأن الطلبة في جميع الفصول الدراسية يفضلون بشكل عام العروض التقديمية المصحوبة بالصوت، مع جلسات مباشرة لمناقشة الأسئلة والتفاعل مع المعلمين عبر (Webex أو MS Teams) ويرون أن الجلسات التي تزيد مدتها عن ساعتين غير فعالة. وكشفت النتائج أن التوتر والقلق يتزايد بين الطلبة في مواجهة جائحة كورونا، بالإضافة إلى أن هناك علاقة قوية بين الشعور بالقلق والإجهاد الناتج عن عبء الدراسة، ويشير هذا بوضوح إلى أنه يجب أن يكون هناك تنسيق بين المعلمين وعمداء الجامعات عبر برنامج الدراسة بأكمله من أجل تقليل التوتر وتخفيف الأعباء الدراسية على الطلبة.

وسعت دراسة عبد العزيز وآخرون (2021) إلى التعرف على التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت، وتحديد الإجراءات اللازمة لمواجهة تلك التحديات في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من استبانة تم تطبيقها إلكترونياً على عينة مكونة من (2285) معلماً ومعلمة في التعليم العام بدولة الكويت. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت يواجه تحديات في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، وهي تحديات يمكن تجاوزها والتغلب عليها عندما يتم مجابتهما، وجاءت هذه التحديات بالترتيب التالي: تحديات خاصة بإدارة الاتصال والتواصل، يليها تحديات خاصة بإدارة أنشطة التقويم



والاختبارات والواجبات، ثم تحديات خاصة بإدارة المادة التعليمية والمناهج، وأخيراً تحديات خاصة بإدارة المستخدمين (مدير المدرسة، المعلمين، الطلبة، الإداريين). وأظهرت النتائج أن هناك تحديات جاءت متوافقة مع النظام، وتمت مواجهتها وتجاوزها والتغلب عليها خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2021/2020. كما بينت نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها تختلف باختلاف المتغيرات: المنطقة التعليمية، والمرحلة التعليمية، والجنس، والوظيفة، والخبرة العملية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من الإجراءات التي من شأنها تدعيم مواجهة تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام وتجاوزها والتغلب عليها.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات ذات الصلة ما يلي:

- هدفت معظم الدراسات السابقة إلى تقييم فاعلية التعليم عن بُعد وقدرة الطلبة على التكيف مع التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا مثل دراسة كل من: سودان (2020)، حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني في تلبية الاحتياجات التعليمية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي، ودراسة الزبون (2020) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بُعد مقارنةً بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي، ودراسة جورج كرستيان وآخرين (2020)، حيث هدفت إلى تقييم قدرة الطلبة على التكيف مع التعلم عن بُعد، ودراسة جيورجي باسيليا & ديفيد كفافادزي (2020) والتي هدفت إلى تقييم مدى قدرة الدولة وسكانها على مواصلة العملية التعليمية في المدارس عن طريق استخدام التعليم عن بُعد عبر الإنترنت، ودراسة جورج كرستيان وآخرين (2020) وهدفت إلى تقييم تجربة قدرة الطلبة على التكيف مع التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.
- يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة استخدمت أداة "الاستبانة" لتقييم تجربة التعليم عن بُعد، وقد تنوعت العينات التي تم تطبيق الدراسات السابقة عليها وحظي الطلبة والطالبات بأكثر العينات التي تم التطبيق عليها كما في دراسة Zimmerman & Kitsntas (2005)، Xu (2009)، ودراسة الزبون (2020)، جيورجي باسيليا & ديفيد كفافادزي (2020)، ودراسة جورج كرستيان وآخرين (2020) واتفقت عينة الدراسة الحالية مع عينة هذه الدراسات، وطبقت الدراسات الأخرى أدواتها على المعلمين والمعلمات مثل دراسة سودان (2020)، ودراسة عمار صفر & ناصر آغا (2019).
- تفاوتت نتائج الدراسات السابقة في مستويات تقييم تجربة التعليم عن بُعد حيث إن معظم نتائجها جاءت بمستوى ملائم للمعايير التي وضعتها مثل دراسات: سودان (2020)، والزبون (2020)، جورج كرستيان وآخرين

(2020)، وجيورجي باسيليا & ديفيد كفافادزي (2020)، واختلفت نتائج دراسة عمار صفر & ناصر آغا (2019) حيث جاء مستوى التقييم غير مرضي.

استفادت الدراسة الحالية من الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة المستخدم، وبناء أداة الدراسة (الاستبانة)، وبناء الإطار النظري للدراسة، ومناقشة النتائج وتفسيرها. وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بما يلي: تُعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تناولت العبء الدراسي على الطالب أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا بمدارس التعليم العام في دولة الكويت، وقد ركزت معظم الدراسات المتعلقة بموضوع تقييم تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا ركزت على فاعلية التعليم عن بُعد في تدريس أبعاد المنهج ومعوقات تطبيقه دون دراسة تأثيره على الطالب وهو محور الدراسة الحالية.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

##### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة المتمثلة في "التعرف على الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة لثانوية في دولة الكويت خلال التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظرهم"، وتم جمع البيانات عن طريق أداة الدراسة (الاستبانة)، ومن ثم تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً والخروج بالنتائج والتوصيات.

##### مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام في دولة الكويت والذي يتضمن (85965) طالباً وطالبة في مدارس المرحلة الثانوية في العام الدراسي 2021/2020م، وتكونت عينة الدراسة من (5038) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تتضمن مستويات مختلفة من حيث المنطقة التعليمية، والنوع، والصف الدراسي، ويوضحها الجدول التالي:

#### جدول (1)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

| المتغير   | العدد | النسبة المئوية |
|-----------|-------|----------------|
| الأحمدي   | 1312  | 26%            |
| العاصمة   | 240   | 4.8%           |
| الجهراء   | 251   | 5%             |
| الفروانية | 1733  | 34.4%          |

|       |      |              |       |
|-------|------|--------------|-------|
| 22.5% | 1136 | حولي         |       |
| 7.3%  | 366  | مبارك الكبير |       |
| 27.3% | 1374 | ذكر          |       |
| 72.7% | 3664 | أنثى         | النوع |
| 27.4% | 1382 | العاشر       |       |
| 27.6% | 1390 | الحادي عشر   | الصف  |
| 45%   | 2266 | الثاني عشر   |       |

## أداة الدراسة:

## 1- وصف الأداة:

هي عبارة عن استبانة تتكون من ثلاثة محاور، ويضم كل محور عدداً من الفقرات، وتكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (28) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور كالتالي: المحور الأول: الواجبات والتقارير والأعمال ويضم (10) عبارات، المحور الثاني: الخطة الدراسية ويضم (8) عبارات، المحور الثالث: التقييم ويضم (10) عبارات. ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، لا أعلم (3 درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

## 2- صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام كل من:

أ- صدق المحكمين: جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على خمسة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان البحث العلمي والتدريس وذلك بهدف تحكيم فقراته، ومعرفة مدى وضوحها وشموليتها لكافة جوانب العبء الدراسي على الطالب أثناء التعليم عن بُعد، وكذلك ملاءمة صياغة الفقرات، وقد تركزت آراء المحكمين على إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتم تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، بعد تطبيقها إلكترونياً على عينة استطلاعية مكونة من (120) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية (غير عينة الدراسة الأساسية)، واستخدم الباحث الحزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط ويوضحها الجدول التالي:

## جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

| المحور                                    | المرحلة المتوسطة | المرحلة الثانوية |
|---|------------------|------------------|
| المحور الأول: الواجبات والتقارير والأعمال | 0.715**          | 0.736**          |
| المحور الثاني: الخطة الدراسية             | 0.788**          | 0.763**          |
| المحور الثالث: التقييم                    | 0.868**          | 0.855**          |

(\*\*) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوح ما بين (0.715-0.868) بالنسبة للمرحلة المتوسطة، وتراوح ما بين (0.736-0.855) بالنسبة للمرحلة الثانوية، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

## 3- ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ويوضحها الجدول التالي:

## جدول (3)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

| المحور                                    | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|--------------|--------------|
| المحور الأول: الواجبات والتقارير والأعمال | 10           | 0.74         |
| المحور الثاني: الخطة الدراسية             | 8            | 0.71         |
| المحور الثالث: التقييم                    | 10           | 0.70         |
| الاستبانة ككل                             | 28           | 0.72         |

يتضح من الجدول السابق أن معدل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (0.72)، وتراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة ما بين (0.70) و(0.74)، أي أن المحاور تتسم بدرجة ثبات دالة إحصائية، ومن ثم يمكن الاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها باستخدام هذه الأداة. وللحكم على مستوى العبء الدراسي على الطالب أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم تم تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، ضعيف)، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

## جدول (4)

ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي يوضح معيار الحكم على المتوسط المرجح

| المستوى | طول الفترة | المتوسط المرجح بالأوزان | الاستجابة                   |
|---------|------------|-------------------------|-----------------------------|
| منخفض   | 0.79       | من 1 إلى 1.79           | لا أوافق بشدة               |
|         | 0.79       | من 1.80 إلى 2.59        | لا أوافق                    |
| متوسط   | 0.79       | من 2.60 إلى 3.39        | لا أعلم<br>(صحيح إلى حد ما) |
|         | 0.79       | من 3.40 إلى 4.19        | أوافق                       |
| مرتفع   | 0.80       | من 4.20 إلى 5           | أوافق بشدة                  |

## المعالجات الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency
- النسبة المئوية Percentage
- المتوسط الحسابي Mean
- المتوسط المرجح الموزون Weighted Mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- معامل ثبات ألفا كرونباخ Reliability Statistics Cronbach's Alpha
- معاملات الارتباط CORRELATIONS
- اختبار "ت" T. Test

## نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة من خلال التطبيق الإلكتروني، وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومعرفة دلالة الفروق

بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول كل محور من محاور الاستبانة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

### النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

ما الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

للتعرف على الأعباء الدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول محاور الاستبانة ككل، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة مرتبة تنازلياً

| الرتبة | المحور                      | العدد | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-----------------------------|-------|----------------|-------------------|---------|
| 1      | التقييم                     | 5038  | 3.1338         | 0.59              | متوسط   |
| 2      | الخطة الدراسية              | 5038  | 3.1260         | 0.72              | متوسط   |
| 3      | الواجبات والتقارير والأعمال | 5038  | 2.8342         | 0.66              | متوسط   |
| *      | العبء الدراسي ككل           | 5038  | 3.0246         | 0.64              | متوسط   |

يتبين من الجدول (5) أن العبء الدراسي ككل لدى طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.02) والانحراف المعياري (0.64) وجاءت جميع المحاور بدرجة متوسطة، وقد جاء في الترتيب الأول محور "التقييم" بمتوسط حسابي (3.13)، يليه محور "الخطة الدراسية" بمتوسط حسابي (3.12)، وأخيراً جاء محور "الواجبات والتقارير والأعمال" بمتوسط حسابي (2.83). وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يواجهون العديد من الأعباء الدراسية أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا. ويتضح من نتائج الدراسة الحالية أن هناك أعباء دراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالواجبات والتقارير والأعمال، وجاءت آلية التقييم أثناء التعليم عن بُعد بدرجة متوسطة، وأن هناك اتجاهات موجبة لدى طلبة المرحلة الثانوية نحو الخطة الدراسية أثناء التعليم عن بُعد، وأن الخطة الدراسية لا تمثل عبئاً دراسياً على الطلبة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية إلى حد كبير مع دراسة صفروأغا (2019) التي أشارت إلى أن مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد غير مرضي، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن مستوى تقييم تجربة التعليم عن بُعد ملائم

للمعايير التي وضعها مثل دراسة كل من: سودان (2020)، والزيون (2020)، جورج كرستيان وآخرين (2020)، وجيورجي باسيليا & ديفيد كفافادزي (2020).

وفيما يلي عرض للنتائج الخاصة بكل محور على حدة.

### 1- الواجبات والتقارير والأعمال:

للتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التكاليفات (الواجبات والتقارير والأعمال) أثناء التعليم عن بُعد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول عبارات المحور الأول، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الواجبات والتقارير والأعمال مرتبة تنازلياً

| الرتبة               | المحور  | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|----------------------|---|--------|-----------------|-------------------|---------|
| 1                    | أفضل تقليل عدد الواجبات.  | 5038   | 4.28            | 1.019             | مرتفع   |
| 2                    | أحتاج إلى وقت طويل لحل الواجبات.                                      | 5038   | 3.41            | 1.330             | مرتفع   |
| 3                    | مستوى صعوبة الواجبات التي أكلف بها مناسب لقدراتي.                     | 5038   | 3.30            | 1.192             | متوسط   |
| 4                    | مستوى صعوبة التقارير والأعمال التي أكلف بها مناسب لقدراتي.            | 5038   | 3.01            | 1.357             | متوسط   |
| 5                    | أحتاج إلى المساعدة من الأقارب لإتمام الواجبات المنزلية التي أكلف بها. | 5038   | 2.89            | 1.326             | متوسط   |
| 6                    | كم الواجبات التي يتم تكليفي بها مناسب.                                | 5038   | 2.60            | 1.324             | متوسط   |
| 7                    | أنقل حل الواجبات من الأصدقاء لأنني لا أستطيع حلها.                    | 5038   | 2.54            | 1.309             | منخفض   |
| 8                    | أستعين بمعلمين خصوصيين وآخرين في حل الواجبات.                         | 5038   | 2.36            | 1.350             | منخفض   |
| 9                    | أستعين بمعلمين خصوصيين وآخرين لعمل التقارير والأعمال التي أكلف بها.   | 5038   | 2.10            | 1.296             | منخفض   |
| 10                   | أنسخ التقارير والأعمال من الأصدقاء وأرسلها للمعلم.                    | 5038   | 1.86            | 1.116             | منخفض   |
| المتوسط العام للمحور |   |        | 2.83            |                   |         |
| الانحراف المعياري    |   |        | 0.64            |                   |         |

يتضح من الجدول (6) أن الأعباء الدراسية الخاصة بالواجبات والتقارير والأعمال جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.83) والانحراف المعياري (0.64)، ويتضمن هذا المحور (10) عبارات وقد تباينت استجابات طلبة المرحلة الثانوية حول هذه العبارات، فقد جاءت العبارة "أفضل تقليل عدد الواجبات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) وبدرجة مرتفعة، وجاءت العبارة "أحتاج إلى وقت طويل لحل الواجبات" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.41) وبدرجة مرتفعة، وجاءت العبارة "مستوى صعوبة الواجبات التي أكلف بها مناسب لقدراتي" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.30) وبدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن معظم طلبة المرحلة الثانوية يفضلون تقليل عدد الواجبات أثناء التعليم عن بُعد، ويحتاجون إلى وقت طويل لحل الواجبات، وأن هذه الواجبات مناسبة لقدراتهم. وقد أشارت دراسة Kitsntas & Zimmerman (2005) إلى أن الطلبة الذين يقومون بأداء قدر أكبر من الواجبات المدرسية يستخدمون عددًا أكبر من إستراتيجيات التنظيم الذاتي، مثل تخصيص مكان ووقت محدد للدراسة، وتقدير الوقت اللازم لإنهاء الواجب، وتحديد أولويات أداء المهام، وإنجاز المهام المنوطة بهم بنجاح.

في حين جاءت العبارة "أستعين بمعلمين خصوصيين وآخرين لعمل التقارير والأعمال التي أكلف بها" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.10) وبدرجة منخفضة. وجاءت العبارة "أنسخ التقارير والأعمال من الأصدقاء وأرسلها للمعلم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.86) وبدرجة منخفضة. وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية لا يستعينون بمعلمين أو بأصدقاءهم لعمل التقارير والواجبات، وقد أشارت دراسة Kitsntas & Zimmerman (2005) إلى أن الفعالية الذاتية للطلبة ومعتقداتهم الذاتية حول مسؤوليتهم عن التعلم تعد من المتغيرات التي تساعد على التنبؤ بكيفية أداءهم الواجب المنزلي فيما بعد، وهذا يقتضي توجيه المزيد من الاهتمام للدور الوسيط الذي تلعبه هذه المتغيرات من قبل التربويين والمعلمين.

## 2- الخطة الدراسية:

للتعرف عما إذا كانت الخطة الدراسية تمثل عبئاً على طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول عبارات المحور الثاني، ويوضح ذلك الجدول التالي:



## جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الخطة الدراسية مرتبة تنازلياً

| الرتبة               | المحور  | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|----------------------|---|--------|-----------------|-------------------|---------|
| 1                    | المدة الزمنية لليوم الدراسي أثناء التعليم عن بُعد كافية.                        | 5038   | 3.60            | 1.340             | مرتفع   |
| 2                    | زمن الحصة الدراسية أثناء التعليم عن بُعد كافٍ.                                  | 5038   | 3.58            | 1.362             | مرتفع   |
| 3                    | موعد بدء الدوام المدرسي أثناء التعليم عن بُعد مناسب.                            | 5038   | 3.45            | 1.412             | مرتفع   |
| 4                    | ترتيب حصص المواد الدراسية في الجدول الدراسي اليومي أثناء التعليم عن بُعد مناسب. | 5038   | 3.29            | 1.328             | متوسط   |
| 5                    | موعد انتهاء الدوام المدرسي أثناء التعليم عن بُعد مناسب.                         | 5038   | 3.09            | 1.465             | متوسط   |
| 6                    | أفضل تقليل عدد الحصص اليومية أثناء التعليم عن بُعد.                             | 5038   | 2.99            | 1.410             | متوسط   |
| 7                    | كم التكاليف والاختبارات أثناء التعليم عن بُعد يمكنني من مراجعة دروسي جيداً.     | 5038   | 2.82            | 1.369             | متوسط   |
| 8                    | أفضل زيادة زمن الحصة الدراسية أثناء التعليم عن بُعد.                            | 5038   | 2.18            | 1.354             | منخفض   |
| المتوسط العام للمحور |   |        | 3.12            |                   |         |
| الانحراف المعياري    |   |        | 0.72            |                   |         |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للمحور الثاني (الخطة الدراسية) بلغ (3.12) بانحراف معياري (0.72)، وهو ما يقابل الموافقة بدرجة متوسطة أي (مستوى الموافقة على المحور الثاني ككل يعد متوسطاً) وفقاً للميزان التقديري الخاص بمقياس ليكرت والذي يوضح معيار الحكم على المتوسط المرجح ... جدول (6). ويتضمن هذا المحور (8) عبارات وقد تباينت استجابات طلبة المرحلة الثانوية حول هذه العبارات، فقد جاءت العبارة "المدة الزمنية لليوم الدراسي أثناء التعليم عن بُعد كافية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60) وبدرجة مرتفعة، وجاءت العبارة "زمن الحصة الدراسية أثناء التعليم عن بُعد كافٍ" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.58) وبدرجة مرتفعة، وجاءت العبارة "موعد بدء الدوام المدرسي أثناء التعليم عن بُعد مناسب" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.45) وبدرجة مرتفعة. وتشير هذه النتيجة إلى أن معظم طلبة المرحلة الثانوية يرون أن المدة الزمنية لليوم الدراسي والحصة الدراسية وموعد أثناء التعليم عن بُعد كافية، وأن موعد الدوام المدرسي مناسب، وقد يرجع ذلك إلى حرص وزارة التربية في دولة الكويت على إعداد خطة دراسية مناسبة للتعليم عن بُعد، وقد انعكس ذلك إيجاباً على اتجاهات الطلبة نحو الخطة الدراسية.

في حين جاءت العبارة " أفضل زيادة زمن الحصة الدراسية أثناء التعليم عن بُعد" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.18) وبدرجة منخفضة. وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية لا يفضلون زيادة الحصة الدراسية أثناء التعليم عن بُعد، وقد أشارت النتائج السابقة إلى أن زمن الحصة مناسب لذا لا يرغب الطلبة في زيادة وقت الحصة الدراسية أثناء التعليم عن بُعد.

### 3- التقييم:

للتعرف عما إذا كانت آلية التقييم تمثل عبئاً على طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول عبارات المحور الثالث، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التقييم مرتبة تنازلياً

| الرتبة               | المحور   | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|----------------------|--|--------|-----------------|-------------------|---------|
| 1                    | أفضل تقليل عدد التقييمات والاختبارات أثناء التعليم عن بُعد.    | 1380   | 3.86            | 1.210             | مرتفع   |
| 2                    | تحدث أخطاء أثناء تصحيح الواجبات إلكترونياً.                    | 1380   | 3.62            | 1.320             | مرتفع   |
| 3                    | تحدث أخطاء أثناء تصحيح الاختبارات إلكترونياً.                  | 1380   | 3.45            | 1.348             | مرتفع   |
| 4                    | أعتقد أن تقييم المعلم لي عادل.                                 | 1380   | 3.36            | 1.253             | متوسط   |
| 5                    | يشير التقييم إلى جوانب القوة والضعف لدى كل طالب للتعامل معها.  | 1380   | 3.20            | 1.152             | متوسط   |
| 6                    | مستوى صعوبة التقييمات والاختبارات الإلكترونية مناسب لقدراتي.   | 1380   | 3.16            | 1.251             | متوسط   |
| 7                    | المدة الزمنية للتقييم الشفوي أثناء التعليم عن بُعد كافية.      | 1380   | 3.16            | 1.302             | متوسط   |
| 8                    | لا أواجه مشكلات أثناء حل الاختبارات الإلكترونية.               | 1380   | 3.05            | 1.453             | متوسط   |
| 9                    | المدة الزمنية للاختبار الإلكتروني أثناء التعليم عن بُعد كافية. | 1380   | 2.53            | 1.411             | منخفض   |
| 10                   | يساعدني المعلمون الخصوصيون وآخرون في حل الاختبارات.            | 1380   | 1.94            | 1.168             | منخفض   |
| المتوسط العام للمحور |  |        | 3.13            |                   |         |
| الانحراف المعياري    |  |        | 0.59            |                   |         |

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط العام للمحور الثالث (التقييم) بلغ قيمة (3.13) بانحراف معياري (0.59)، وهو ما يقابل الموافقة بدرجة متوسطة أي (مستوى الموافقة على المحور الثالث ككل يعد متوسطاً) وفقاً للميزان التقديري الخاص بمقياس ليكرت والذي يوضح معيار الحكم على المتوسط المرجح ... جدول (6). ويتضمن هذا المحور (10) عبارات وقد تباينت استجابات طلبة المرحلة الثانوية حول هذه العبارات، فقد جاءت العبارة "أفضل تقليل عدد التقييمات والاختبارات أثناء التعليم عن بُعد" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة مرتفعة، وجاءت العبارة "تحدث أخطاء أثناء تصحيح الواجبات إلكترونياً" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.62) وبدرجة مرتفعة، كما جاءت العبارة "تحدث أخطاء أثناء تصحيح الاختبارات إلكترونياً" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.45) وبدرجة مرتفعة أيضاً. وتشير هذه النتيجة إلى أن معظم طلبة المرحلة الثانوية يفضلون تقليل التقييمات والاختبارات أثناء التعليم عن بُعد، ويرون أنه تحدث أخطاء أثناء تصحيح الاختبارات والواجبات إلكترونياً. وجاءت العبارة "المدة الزمنية للاختبار الإلكتروني أثناء التعليم عن بُعد كافية" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.53) وبدرجة منخفضة، وجاءت العبارة "يساعدني المعلمون الخصوصيون وآخرون في حل الاختبارات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.94) وبدرجة منخفضة. وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يرون أن المدة الزمنية للاختبار الإلكتروني أثناء التعليم عن بُعد غير كافية، وأنهم لا يعتمدون على المعلمين الخصوصيين في حل الاختبارات. وقد أشارت دراسة Kitsntas & Zimmerman (2005) إلى أن الطلبة الذين يقومون بأداء قدر أكبر من الواجبات المدرسية يستخدمون عددًا أكبر من إستراتيجيات التنظيم الذاتي. وأشارت دراسة Xu (2009) إلى وجود ارتباط واضح بين إستراتيجيات التنظيم الذاتي وإنجاز الواجب المنزلي.

#### النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الأعباء الدراسية التي يواجهونها أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص (علمي- أدبي)؟

للكشف عن الفروق بين متوسطي استجابات طلبة المرحلة الثانوية حول محاور الاستبانة وفقاً لمتغير الصف

الدراسي تم استخدام اختبار (ت) (T.test) للعينات المستقلة. وصدت النتائج في الجدول التالي:

## جدول (9)

نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطي استجابات طلبة المرحلة الثانوية حول محاور الاستبانة وفقاً لمتغير نوع التخصص (علمي/ أدبي)

| المحاور                                      | التخصص | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية df | مستوى الدلالة | ملاحظات              |
|--|--------|--------|-----------------|-------------------|----------|-----------------|---------------|----------------------|
| المحور الأول:<br>الواجبات والتقارير والأعمال | علمي   | 2183   | 28.52           | 6.249             | 2.340    | 3654            | 0.019         | له دلالة إحصائية     |
|  | أدبي   | 1473   | 28.00           | 7.126             |          |                 |               |                      |
| المحور الثاني:<br>الخطة الدراسية             | علمي   | 2183   | 24.18           | 5.533             | 1.996-   | 3654            | 0.046         | له دلالة إحصائية     |
|  | أدبي   | 1473   | 24.58           | 6.389             |          |                 |               |                      |
| المحور الثالث:<br>التقييم                    | علمي   | 2183   | 30.93           | 5.721             | 1.323    | 3654            | 0.186         | ليس له دلالة إحصائية |
|  | أدبي   | 1473   | 30.65           | 6.925             |          |                 |               |                      |

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول (الواجبات والتقارير والأعمال) وفقاً لمتغير نوع التخصص (علمي/ أدبي) لصالح التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة "ت" (2.340) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي التخصص العلمي لديهم عبء دراسي فيما يتعلق بالواجبات والتقارير والأعمال بدرجة كبيرة بالمقارنة مع التخصص الأدبي نتيجة لكثرة الواجبات المرتبطة بالتخصص العلمي، وقد تعكس كثرة الواجبات اهتمام المعلمين بتعليم طلابهم عن بُعد، وقد أشارت دراسة الزبون (2020) إلى فاعلية التعلم عن بُعد مقارنةً بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني (الخطة الدراسية) وفقاً لمتغير نوع التخصص (علمي/ أدبي) لصالح التخصص الأدبي، حيث بلغت قيمة "ت" (-1.996) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي التخصص الأدبي لديهم اتجاهات إيجابية تجاه الخطة الدراسية أثناء التعليم عن بُعد بدرجة كبيرة بالمقارنة مع ذوي التخصص العلمي، وقد أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الثالث إلى أن الخطة الدراسية جاءت بدرجة متوسطة.

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المحور الثالث (التقييم) وفقاً لمتغير نوع التخصص (علمي/ أدبي)، حيث بلغت قيمة "ت" (1.323) ومستوى دلالتها أكبر من (0.186)؛ وقد يرجع ذلك إلى اتفاق الطلبة مع

اختلاف التخصص حول المحور الثالث، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم حول هذا المحور، وقد أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الثالث إلى أن الأعباء الخاصة بألية التقييم جاءت بدرجة متوسطة.

### النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

ما المشكلات التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد وتمثل عبئاً دراسياً من وجهة نظرهم؟ للكشف عن المشكلات التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية أثناء التعليم عن بُعد وتمثل عبئاً دراسياً من وجهة نظرهم تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأسئلة المفتوحة، وأظهرت النتائج أن أهم هذه المشكلات تمثلت فيما يلي:

- تحدث أخطاء أثناء تصحيح الواجبات والاختبارات إلكترونياً.
- يقوم المعلم بالشرح بسرعة؛ لأن زمن الحصة غير كافٍ.
- يجب حل مشكلة برنامج تيمز؛ لأنه يقوم بمسح جميع الإجابات، إذا حدثت مشكلة فنية أو تم الخروج منه.
- الشعور بضغط نفسي وخوف أثناء الاختبارات من انقطاع الإنترنت وقلة وقت الاختبار.
- مشكلات تقنية أثناء حل الاختبارات الإلكترونية بسبب (الفورمز) حيث إنه أحياناً يغير اختيار الإجابات.
- كثرة التكاليف والاختبارات أثناء التعليم عن بُعد لا تمكن الطلبة من متابعة مراجعة الدروس والاستعداد للاختبارات جيداً.
- سرعة الإنترنت غير مناسبة ولا يستطيع المعلم إعطاء الحصص الدراسية دون حدوث انقطاع.
- عدم القدرة على المشاركة الإيجابية الفعالة أثناء التعليم عن بُعد، حيث يكتفي المعلم بعدد محدود من الطلبة ويقصر المشاركات عليهم.
- عدم القدرة على طرح التساؤلات والاستفسارات بشكل كافٍ أثناء التعليم عن بُعد.
- مشكلات فنية مرتبطة بعدم وضوح صوت المعلم من المصدر.
- مشكلات تقنية مرتبطة بالوصول لمحتوى المادة والتكاليف وتنزيل الملفات.
- عدم التدريب على استخدام (تيمز) قبل بداية التعليم عن بُعد.
- يواجه المعلمون صعوبة في متابعة جميع الطلبة أثناء التعليم عن بُعد.
- توقيت إجراء الاختبارات غير مناسب، أحياناً يكون الساعة الثالثة عصراً وهذا التوقيت غير مناسب، لذلك يجب أن يكون في نفس توقيت الحصص الدراسية باستمرار.
- الشعور بالضيق من واجبات المواد العملية أثناء التعليم عن بُعد.
- مشكلات في محتوى المنهج فهو لا يناسب التعليم عن بُعد ولا يسمح بالتفاعل المطلوب بين المعلم والطلّاب.

## النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

ما مقترحات تطوير التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

للكشف عن مقترحات تطوير التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأسئلة المفتوحة، وأظهرت النتائج أن أهم هذه المقترحات تمثلت فيما يلي:

- حل مشكلة ( الفورمز) وتطوير البرنامج بحيث يتم تثبيت الإجابات، وكذلك وضع الأسئلة بمربعات صغيرة وبجانب كل سؤال يتم عرض الإجابة المختارة من قبل الطالب عند الانتهاء من الحل وقبل الإرسال، وتكون هناك خاصية لمعينة كافة الإجابات قبل الإرسال ليتأكد الطالب من عدم تغيير أي إجابة والمراجعة.
- تقليل عدد الواجبات والتقارير أثناء التعليم عن بُعد.
- زيادة المدة الزمنية للاختبار الإلكتروني خاصة للمواد ( الرياضيات - الكيمياء - الفيزياء) أثناء التعليم عن بُعد لأنها غير كافية وأشعر بالتوتر بسبب مراقبة الوقت باستمرار.
- زيادة المدة الزمنية للتقييم الشفوي أثناء التعليم عن بُعد لأنها غير كافية.
- أن تكون طريقة الشرح في نظام التعليم عن بُعد مبنية على التفاعل وتبادل وجهات النظر حول موضوع الدرس بين المعلم والطلبة؛ لأن ذلك يساعد الطلبة على فهم موضوع الدرس جيداً.
- تقليص المناهج الدراسية أثناء التعليم عن بُعد.
- زيادة وقت الراحة بين الحصص الدراسية أثناء التعليم عن بُعد للراحة وأداء الصلاة.
- توفير دورات تدريبية لتأهيل وتدريب الطلبة على مهارات التعلم عن بُعد.
- أن ينوع المعلمون أساليب شرح الدروس لكسر الملل وزيادة انتباه الطلبة أثناء الحصص الدراسية في التعليم عن بُعد.
- أن يوفر المعلمون مواد تعليمية إضافية يمكن للطلبة الرجوع إليها لمزيد من الفهم أو عند الحاجة.
- تدريب المعلمين على حل المشكلات التقنية التي تحدث أثناء التعليم عن بُعد.
- فتح كاميرا الطلبة أثناء الاختبارات في التعليم عن بُعد لمنع الغش وتحقيق العدالة لكل الطلبة.
- توحيد الوقت المحدد لحل الواجبات في التعليم عن بُعد، فبعض المعلمين يخصص (8) ساعات والبعض يخصص يومين.
- أن يخصص المعلمون ساعات أسبوعية محددة للتواصل مع الطلبة في برنامج (تيمز) لشرح الأجزاء غير الواضحة في المنهج والرد على جميع الاستفسارات.
- تحديد وسيلة أخرى إضافية غير تيمز للتواصل مع المعلم للرد على أي استفسارات للطلبة وأولياء الأمور.

## التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، بالإضافة إلى آراء ومقترحات طلبة المرحلة الثانوية يمكن تقديم المقترحات والتوصيات التالية:

1. يجب توفير دورات تدريبية لتمكين المعلمين والطلبة من المهارات التقنية المرتبطة بالتعليم والتعلم عن بُعد.
2. ضرورة بحث المشكلات التقنية المتعلقة بروابط الاختبارات (الفورمز) مثل:
  - صعوبة فتح الرابط.
  - عدم تثبيت إجابات الطلبة عند حدوث مشكلة مرتبطة بسرعة الإنترنت.
  - تغيير الإجابات المختارة من قبل الطلبة إلكترونياً بإجابات أخرى عند الإرسال.
3. ضرورة التأكيد على المعلمين بتحري وضوح المعلومات المعطاة للطلبة والتأكد من فهمهم الواضح لها، وخاصة فيما يتعلق بالواجبات والتكليفات.
4. يجب تقليل عدد الواجبات والتقارير أثناء التعليم عن بُعد.
5. أهمية استخدام الإستراتيجيات المختلفة للتدريس وعرض الدروس التعليمية بطرق مشوقة وأكثر جاذبية خلال التعليم عن بُعد.
6. يجب أن يوفر المعلمون مواد تعليمية إضافية يمكن للطلبة الرجوع إليها لمزيد من الفهم أو عند الحاجة خلال التعليم عن بُعد.
7. يجب تخصيص جزء من وقت الحصة (الافتراضية) في نظام التعليم عن بُعد لعمل جلسات مباشرة لمناقشة الأسئلة والتفاعل مع الطلبة عبر برنامج (MS Teams).
8. يجب أن يخصص المعلمون ساعات أسبوعية محددة للتواصل مع الطلبة في (تيمز) لشرح الأجزاء غير الواضحة في المنهج والرد على جميع الاستفسارات خلال التعليم عن بُعد.
9. يجب تعديل المناهج الدراسية لتصبح أكثر تفاعلية وتوافقاً مع نظام التعليم عن بُعد.
10. عند عوده الدراسة التقليدية (حضورياً)، يجب ألا يتوقف برنامج تيمز ونقترح أن يكون إرسال التكليفات وتسلمها عبر البرنامج في مواعيد محددة.
11. يفضل زيادة المدة الزمنية للتقييم الشفوي خلال التعليم عن بُعد.
12. يجب زيادة المدة الزمنية للاختبار الإلكتروني الخاص بالمواد (الرياضيات-الكيمياء- الفيزياء) أثناء التعليم عن بُعد.
13. يجب توفير نماذج فيديو لبعض الدروس النموذجية للتعليم عن بُعد لجميع المراحل الدراسية، يمكن الاسترشاد بها ولضمان نقل الخبرات المكتسبة للطلبة الجدد.

14. ضرورة تكليف كل معلم بكتابة تقرير مختصر يقدم للتوجيه الفني العام للمواد الدراسية، خاص بتجربة التعليم عن بُعد يحدد فيه احتياجاته التدريبية ومقترحاته لتطوير عملية التعليم عن بُعد.
15. العمل على نشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم وتوفير بنية تعليمية ملائمة لتفعيل تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.
16. يجب أن يكون هناك تنسيق مستمر بين المعلمين والتوجيه الفني العام للمواد الدراسية المختلفة أثناء التعليم عن بُعد من أجل تقليل التوتر وتخفيف الأعباء الدراسية على الطلبة أثناء التعليم عن بُعد.
17. يجب ألا نعود إلى ممارسات التعليم والتعلم قبل جائحة فيروس كورونا، ونسيان كل ما استفدناه من تجربة التعليم عن بُعد ودوره المهم في الحفاظ على استمرارية التعليم فمن المحتمل أن تكون هناك مخاطر مستقبلية تتعلق بالصحة والسلامة العامة.
18. إن الانتقال إلى التعليم عن بُعد عبر الإنترنت قد نجح، ويمكن توظيف الخبرة المكتسبة في المستقبل، لذا يجب استخدام أسلوب (الدمج) والاستمرار في التعليم عن بعد يومًا أو يومين أسبوعيًا بعد أن تعود الدراسة لطبيعتها التقليدية (حضورياً).

#### البحوث المقترحة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن إجراء الدراسات والبحوث التالية:
- إجراء دراسات وبحوث حول تقييم العبء الدراسي على الطلبة أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا مع عينات أخرى تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
  - إجراء دراسات وبحوث حول معوقات التعليم عن بُعد في مدارس المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

#### قائمة المراجع:

- أبو شخيدم، سحر سالم؛ عواد، خولة؛ خليعة، شهد؛ العمدة، عبد الله؛ شديد، نور (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (حضوري). *المجلة العربية للنشر العلمي*، ع (21).
- الأمم المتحدة، (2020). *تقرير عن: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها*. أغسطس/2020.
- حجازية، أميمة؛ الخميسي، السيد (2020). بعض الاتجاهات والخبرات الحديثة في التعليم عن بُعد في الدراسات العليا الجامعية. *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، 20(152)، 1-34.
- الزبون، خالد عودة محمد (2020). فاعلية التعلم عن بُعد مقارنةً بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (14)، 201-219.



- السلمي، عبد العزيز بن شوق؛ المكاوي، إسماعيل خالد (2020). تحديات التعليم عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح: فيروس كورونا المستجد COVID-19 أنموذجا. *رابطة التربويين العرب*، (124)، 308-253.
- سودان، فداء محمود (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في تلبية الاحتياجات التعليمية للتلاميذ في ظل الأزمات الناتجة عن فيروس كورونا من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في محافظة دمشق. *المجلة التربوية الإلكترونية السورية*، (1).
- صفر، عمار حسن (2020). معوقات التعليم والتعلم عن بُعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. *المجلة التربوية*، (79)، 2057-2104.
- صفر، عمار؛ آغا، ناصر (2019). معوقات توظيف التعليم والتعلم عن بُعد في مراحل التعليم العام والعالى الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) من وجهة نظر المعلمين: دراسة حالة. *مجلة الطفولة العربية*، (8)21، 80-47.
- عبد العزيز، صفوت حسن؛ العنزي، تهاني صالح؛ جمال، عدنان؛ المطيري، ناصر؛ مسعود، أحمد فاروق؛ المؤمن، أمينة؛ الطليحي، هيا؛ جاسم، فاطمة (2021). تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، الكويت، (3)1، 300-264.
- محمود، عبد الله جاد؛ سعيد، محمد السيد أحمد؛ الطنطاوي، إيمان فوزي عبد المنعم؛ عبد الرحمن، أشجان رضا أحمد (2020). تنظيم العبء المعرفي لدى الدارسين وعلاقته بإستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة (الويب كويست نموذجاً). *مجلة بحوث التربية النوعية*، (59)، 233-203.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2017): الواجب المنزلي. *مستقبلات تربوية*، (1)3، إصدار ربيع سنوي. الكويت: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2020): تقويم الطلبة في التعلم عن بُعد. *مستقبلات تربوية*، (8)4، إصدار ربيع سنوي. الكويت: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
- النظامي، منال حسن محمد (2020). مدى توافر المتطلبات التقنية والبشرية لتطبيق التعليم عن بُعد في مدارس محافظتي جرش وعجلون من وجهة نظر مديريها. *مجلة القراءة والمعرفة*، (227)، 115-83.
- والد، حسن بن عيسى (2020). أثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم بُعد. *المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*، الطائف. *إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث*، 2، 165-148.

- Basilaia, G & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS - CoV-2 Coronavirus (COVID -19) Pandemic in Georgia, Available online at: <https://www.researchgate.net/publication/340560537>
- Abu Shehidim, S.S, Awwad, K., Khalila, S., Al-Amad, A. & Shadid, N. (2020). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Palestine Technical University (Kadoorie) (in Arabic), *The Arab Journal of Scientific Publishing*, (21).
- United Nations, (2020). *Report on: Education during the COVID-19 pandemic and beyond* (in Arabic). August.
- Sudan, F.M. (2020). The effectiveness of e-learning in meeting the educational needs of students in light of the crises resulting from the Corona virus from the point of view of teachers, a field study in the governorate of Damascus (in Arabic), *The Syrian Electronic Educational Journal*, (1).
- Al-zobon, K.O. (2020). The effectiveness of distance learning compared to direct instruction in the achievement of first-grade secondary students in Arabic language in Jordan (in Arabic), *The Arab Journal of Specific Education*, (14), 201-219.
- Al-Salami, A.S.& Al-Makkawi, I.K. (2020). The challenges of distance education for students with hearing disabilities and ways to confront them in light of the pandemic: the emerging corona virus COVID-19 as a model (in Arabic), *Arab Educators Association*, (124), 253-308.
- The Arab Center for Educational Research for the Gulf States (2017). Homework (in Arabic), *Educational futures*, 3(1), quarterly edition. Kuwait: The Arab Center for Educational Research for the Gulf States.
- The Arab Center for Educational Research for the Gulf States (2020): Evaluation of students in distance learning (in Arabic), *Educational Futures*, 4(8), Quarterly Edition. Kuwait: The Arab Center for Educational Research for the Gulf States.
- Al-Nizami, M.H. (2020). The availability of technical and human requirements for the application of distance education in schools in the governorates of Jerash and Ajloun from the point of view of its principals (in Arabic), *Reading and Knowledge Journal*, (227), 83-115.

- 
- Hijazia, O.& Al-Khamisi, E. (2020). Some recent trends and experiences in distance education in university graduate studies (in Arabic), *Culture for Development Association*, 20 (152), 1-34.
- Safar, A.H. (2020). Obstacles to education and distance learning in public education in the State of Kuwait during the outbreak of the emerging Corona Virus "Covid-19" pandemic from the viewpoint of faculty members at Kuwait University: an analytical exploratory study (in Arabic), *Educational Journal*, (79), 2104-2057.
- Safar, A.& Agha, N. (2019). Obstacles to employing distance education and learning in public and higher public education stages in the State of Kuwait during the outbreak of the novel coronavirus (Covid-19) pandemic from the point of view of teachers: a case study (in Arabic), *Arab Childhood Journal*, 21(8), 47-80.
- Mahmoud, A.G., Said, M., El-Tantawy, I.F.& Abdul Rahman, A.R. (2020). Organizing the students' cognitive load and its relationship to the teaching and learning strategies used (Webquest as a model) (in Arabic), *Journal of Specific Education Research*, (59), 203-233.
- Father, H.B. (2020). The impact of the Corona pandemic on the transformation of the educational process from traditional education to distance education. The Virtual International Conference for the Future of Digital Education in the Arab World (in Arabic), *Enriching Knowledge for Conferences and Research*, 2, 148-165.
- Wolfgang S-G., B. Slimène I., Caron V., Wombacher J. (April 2020). Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (COVID -19): An Initial Assessment of Student Experience and Coping in a trinational study programme, Available online at: <https://www.researchgate.net/publication/340478629>